

اشجار نخيل الزينة Ornamental Palm Trees

العائلة: Palmaceae

غالباً ما تعد شجرة النخيل رمزاً للمناطق العربية والاستوائية وشبه الاستوائية. يتميز النخيل عن بقية الاشجار بساقه الطويلة المستقيمة غير المتفرعة والتي تنتهي بما يسمى التاج المكون من اوراق تقسيمها اما ريشي Pinnate او راحي Palmate، وينتشر النخيل في الجزء الجنوبي من آسيا وافريقيا وامريكا وفي جزر المحيط الباسفيكي مثل جزر هاواي وتاهيتي.

للنخيل اهمية في تنسيق الحدائق وبعض انواعه يجمع بين الاهمية التنسيقية والاقتصادية، وعادة تزرع اشجار النخيل على جانبي مداخل الحدائق او تزرع كمجموعات في الحدائق الطبيعية الطراز، وكذلك تزرع كنماذج فردية متباعدة عن بعضها البعض وسط المسطح الاخضر، كما تستعمل لتزيين الشوارع، علاوة على ملائمة الكثير من انواع النخيل لاغراض التزيين الداخلي في المنازل والفنادق وغيرها.

اهمية اشجار نخيل الزينة:

1. تجميل الشوارع والبيادين.
2. الزراعة في الحدائق العامة، حيث تزرع على جانبي مدخل الحديقة او تزرع كنماذج فردية متباعدة عن بعضها البعض على المسطح الاخضر او تزرع في مجموعات في الحدائق الطبيعية الطراز، علاوة على زراعتها في الحدائق المنزلية.
3. زراعتها كمنظر امامي للمباني خاصة الرسمية او ذات الطابع الشرقي.
4. زراعتها كمنظر خلفي للمباني المنخفضة الارتفاع.
5. زراعتها كاشجار فاكهة لأكل ثمارها طازجة او مصنعة.
6. زراعتها من اجل اوراقها التي تستخدم في الكثير من الصناعات.
7. لاستخراج المواد الطبية من قمة ساقها.
8. للزراعة في السنادين لاغراض التزيين الداخلي.
9. لتحديد الملكيات الكبيرة نسبياً.

تكاثر النخيل:

(1)- البذور:

تزرع البذور خلال اشهر الربيع والصيف (آذار الى ايلول)، وقبل زراعة البذور يزال الغلاف الثمري للبذرة ثم تنقع في الماء لفترات تتفاوت من 5 – 25 يوماً وذلك حسب قدم البذور وحسب الانواع. تتم زراعة البذور في سنادين او صناديق ثم تفرد بعد انباتها بحوالي 6 اشهر الى سنادين تحتوي خليط من الزميح والسماذ الحيواني المتحلل بنسبة 3 : 1، اما اذا اريد زراعتها في المكان المستديم فيجب حمايتها من حرارة الصيف وبرودة الشتاء.

(2)- الخلفات:

تفصل الخلفات عن امهاتها بحيث تحتوي على جزء من الجذور وتتم زراعتها في سنادين تتناسب مع حجمها وتوضع في الظل الخشبية ويتم نقلها الى سنادين اكبر كلما دعت الحاجة لحين وصولها الى الحجم المناسب لتزرع في المكان المستديم او تستخدم لاغراض التزيين الداخلي، كما يمكن نقل الفسائل الكبيرة مباشرة الى المكان المستديم وفي هذه الحالة تُلف بالقش او الجفاس وذلك لحمايتها من الحرارة او البرودة لحين ظهور اول ورقة جديدة بعدها يُزال الغطاء عنها بشرط ان يكون الجو ملائماً، وتجرى عملية النقل الى المكان المستديم في الربيع او الخريف.

شرح لأشهر نباتات نخيل الزينة:

(1)- شاميدورا *Chamaedorea elegans*

موطنها المكسيك، الساق رفيعة مُعقّلة تشبه الغاب، تعد كنموذج مصغر لاشجار النخيل، الاوراق ريشية والوريقات عريضة رمحية لونها اخضر فاتح. يمكن تربية هذه النخلة الصغيرة في السنادين وتستخدم في التزيين الداخلي، تجود في الاماكن الظليلة ونصف الظليلة. تتكاثر بالبذور.

(2)- كوكس *Cocos plumosa*

موطنها البرازيل، يتراوح ارتفاعها من 15 – 40 قدم وهي قائمة ذات تاج كثيف متهدل. الساق ناعمة رفيعة قطرها من 8 – 12 انج، الاوراق ريشية ذات لون اخضر غامق طولها من 9 – 15 قدم مقوسة الى الاسفل والوريقات طولها من 14 – 18 انج.

يعد هذا النوع من اكثر اشجار النخيل انتشاراً في المناطق المعتدلة وشبه الاستوائية في عمليات التنسيق للشوارع والطرق وفي المنتزهات العامة لجمال منظرها ونظافة ساقها، لا تتحمل الاجواء الباردة وتحتاج الى الشمس. تتكاثر بالبذور.

(3)- كاريوتا *Caryota mitis*

موطنها ماليزيا، تُعرف باسم نخيل ذيل السمكة، الساق قائمة تصل الى 50 قدم في الارتفاع وتستدق كلما اتجهت الى اعلى، وعليها حلقات واضحة باهتة اللون ولونها اسمر محمر. الاوراق شكلها غير منتظم تشبه ذيل السمكة ذات لون اخضر داكن. تزرع في مداخل الحدائق وكذلك للزراعة في سنادين او براميل خشبية في مداخل العمارات وذلك لجمال اوراقها، تجود في الاماكن المشمسة او في الاماكن نصف الظليلة. تتكاثر بالبذور والخلفات.

(4)- سايكس *Cycas revoluta*

موطنها اليابان، ارتفاعها يصل من 5 – 7 قدم، تُعرف بأسم ذيل الجمل، الساق قائمة تنتج خلفات، الاوراق ريشية الشكل صلبة لونها اخضر داكن. تعد من اجمل اشجار النخيل للتزيين الداخلي وتصلح للحدائق الهندسية المتناظرة، تجود في الاماكن نصف الظليلة، وهي بطيئة النمو. تتكاثر بالبذور والفسائل (وهي من اشباه نخيل الزينة).

(5)- شاميروبس *Chamaerops humilis*

موطنها جنوب اوربا، يصل ارتفاعها 10 – 15 قدم، في حين لا يزيد ارتفاعها عن 1 متر عند تربيتها في السنادين للتنسيق الداخلي. الاوراق مروحية الشكل وذات ملمس خشن لونها اخضر فضي. تُكون النخلة العديد من الخلفات حيث تظهر متعددة السيقان نتيجة لنمو سيقان الخلفات مع الساق الاصلي، ومن الممكن ازالة الفسائل اذا اريد الحصول على نبات ذو ساق واحدة.

تمتاز بكثرة الاشواك عند اعناق الاوراق وصلابة الاوراق وهذا يقلل من استخدامها في اغراض التنسيق. تزرع على المسطحات الخضراء وفي البراميل الخشبية وكنموذج مفرد ولكنها لا تلائم الزراعة في الشوارع. تحتاج الى الشمس ورطوبة متوسطة. تتكاثر بالبذور والفسائل.

(6)- كنتيا *Kentia belmoriana*

شجرة نخيل قصيرة، الاوراق ريشية طويلة خالية من الاشواك لونها اخضر غامق. تزرع في السنادين للتزيين الداخلي حيث تعد من انواع النخيل الجميلة وهي تجود في الاماكن الظليلة. تتكاثر بالبذور.

(7)- هيفون *Hyphoene thepaica*

موطنها افريقيا الوسطى. الساق ملساء داكنة اللون، وهو النوع الوحيد من النخيل الذي تنفرع ساقه، الاوراق مروحية الشكل خالية من الاشواك. تزرع لساقها المتفرعة ولثمارها التي تؤكل وللأوراق والبذور التي تستخدم في بعض الصناعات، وهي تحتاج الى الشمس. تتكاثر بالبذور.

(8)- لانتانا *Lantana borbonica*

موطنها الصين، ارتفاعها ما بين 18 – 25 قدم. الساق قائمة سميكة قطرها حوالي 4 اقدم وهي ناعمة عليها حلقات. الاوراق مروحية الشكل طولها 3 – 5 اقدم وهي مفصصة طويلاً الى فصوص عديدة ذات لون اخضر قاتم جميل وهي تشبه اوراق نخيل واشنطنيا.

تزرع للتنسيق امام المباني وفي الحدائق والمنتزهات ويمكن زراعتها ايضاً في الطرقات. تجود في الاماكن المشمسة ونصف الظليلة. تتكاثر بالبذور.

(9)- كناري *Phoenix canariensis*

موطنها جزر الكناري، يتراوح ارتفاعها من 10 – 50 قدم، ذات تاج كثيف منتشر ومتهدل. يتراوح قطر الساق بين 2 – 5 اقدم، الاوراق طولها 15 – 20 قدم ريشية الشكل لونها اخضر فاتح وتوجد على اعناقها اشواك قوية حادة. هذا النوع من النخيل منتشر انتشاراً واسعاً لتنسيق الشوارع العريضة وفي المنتزهات وعلى المسطحات الخضراء، وتلائم المناطق الساحلية حتى الصحراوية، وهي ذات منظر عام جميل تتخذها الفئران اوكاراً لها، وهي كبيرة الحجم لا تناسب الاماكن الضيقة الصغيرة وهي سريعة النمو. تتكاثر بالبذور.

(10)- واشنطنونيا *Washingtonia filifera*

موطنها صحراء كاليفورنيا، ارتفاعها من 25 – 75 قدم وقد تصل احياناً الى 100 قدم. الساق منتفخة قليلاً عند القاعدة، الاوراق مروحية الشكل عرضها يصل الى 3 – 6 اقدم وهي مفصصة بها حوالي 40 – 70 طية طويلة. تنتشر زراعتها بكثرة على جوانب الشوارع وفي الحدائق العامة وتنجح زراعتها في اجواء متنوعة، تحتاج الى الشمس. تتكاثر بالبذور.

(11)- اوريدوكسا *Oreodoxa regia*

موطنها كوبا وبنما وتسمى النخيل الرخامي لأن ساقها ابيض ناعم وهي ذات تاج كثيف متهدل. الاوراق ريشية الشكل لونها اخضر داكن. تعد من اجمل انواع النخيل وتزرع عادة على المسطحات الخضراء، وتزرع لجمال سيقانها البيضاء وخاصة امام المباني ذات الالوان الداكنة، تحتاج الى الشمس. تتكاثر بالبذور.

(12)- نخيل التمر *Phoenix dactylifera*

موطنها غرب آسيا (العراق ومنطقة الخليج) وشمال افريقيا. ارتفاعها يصل الى 25 – 75 قدم، وهي قائمة او منحنية انحناءاً خفيفاً وذات تاج كثيف من الاوراق. الاوراق طويلة من 15 – 20 قدم ريشية مقوسة ذات اشواك حادة على العنق، لون الاوراق اخضر فاتح مشوب بالرمادي. تزرع لاهمية ثمارها اقتصادياً وكذلك لأغراض الزينة في الحدائق والشوارع، تحتاج الى الشمس. تتكاثر بالبذور والفسائل.

(13)- سابال *Sabal palmetto*

موطنها امريكا، ارتفاعها يصل الى 50 قدم. الاوراق لونها اخضر فاتح وهي مروحية الشكل مفصصة الى $\frac{1}{3}$ - $\frac{2}{3}$ من الورقة، والورقة مقوسة والعنق خالي من الاشواك. يمكن زراعتها في الحدائق والشوارع وهي تزرع في المناطق الدافئة وكذلك الساحلية. تتكاثر بالبذور.

(14)- سيفورثيا *Seaforthia elegans*

شجرة نخيل ذات ساق ملساء خالية من الاشواك، الاوراق ريشية، تستخدم للتزيين الداخلي. تتكاثر بالبذور.